

الباب الثالث

منهجية البحث

كُتِبَ في هذا الباب بياناً عن موقع البحث ومجتمعه وعينته وطريقته وتصميمه والتعريف الاجرائي وطريقة جمع البيانات وأدوات البحث واختبار الادوات وأسلوب تحليل البيانات. للوضوح، تقدم الباحثة بياناً كما يلي:

1. موقع البحث ومجتمعه وعينته

أ. موقع البحث

في هذا البحث، تعين الباحثة أن عملية البحث تقع في المدرسة الابتدائية "روضة العلم"، بقرية تحكيندال - سيفغران، منطقة سيماحي الشمالي مدينة سيماحي. تلك المدرسة قريبة بمنزل الباحثة. فيها درس اللغة العربية وهو درس واجب على كل التلاميذ. إضافة إلى ذلك، تبدو أن هذه المدرسة مناسبة لتكون موقع هذا البحث.

ب. مجتمع البحث

أما عينة هذا البحث فهي تلاميذ المدرسة الابتدائية "روضة العلم"، من الفصل الأول حتى الفصل السادسة. ومجتمع التلاميذ هو 150 تلميذاً.

ج. عينة البحث

بعد تعيين المجتمع، تنبغى للباحثة أن يعين عينة الباحث المستخدمة في هذا البحث. أما عينة هذا البحث فهي تلاميذ الفصل الأول كفصل تجريبي وتلاميذ الفصل الأول ب كفصل ضابط. مما يجدر بالذكر أن طريقة أخذ العينة هي عينة جماعة (*cluster sampling*)، أي طريقة أخذ العينة بالنظر إلى المجموعات

أو الفصول الموجودة غير العشوائي. في الفصل التجريبي تطبيق الموقف أي وسيلة الفيديو لترقية مهارة التلاميذ في قراءة الحروف الهجائية. وللغرض الضابط، لا تستخدم فيها الباحثة وسيلة الفيديو. واعلم أن الفصل التجريبي هو تلاميذ الفصل الأول أ، والفصل الضابط هو تلاميذ الفصل الأول ب.

2. منهج البحث

طريقة هذا البحث المستخدمة هي طريقة شبه التجربة. أقيم هذا البحث بفصل تجريبي وفصل ضابط. هذان الفصلان تعطى إليهما الباحثة موقفاً مخالفاً. للفصل التجريبي تطبيق وسيلة الفيديو، وما للفصل التجريبي تقديم الموقف الخاص. والمدخل إلى هذا البحث هو بحث كمي، لأن البحث يحتاج إلى تحويل العدد أو يستخدم البيانات العددية.

3. تصميم البحث

تصميم البحث المستخدم هو شبه التجربة بالمجموعة الضابطة لا متكافئة. هناك فصلان، فصل تجريبي وفصل ضابط. لهما اختبار قبلي لمعرفة قدرة التلاميذ الأولية. لا تُختار العينة عشوائية، ولكن الباحثة تأخذ العينة في المجموعة الموجودة. بعد تقديم الاختبار القبلي، تعطى الباحثة إلى الفصل التجريبي موقفاً، أي استخدام وسيلة الفيديو لترقية مهارة قراءة الحروف الهجائية. مخالفة بالفصل الضابط، فالباحثة لا تعطى إليه موقفاً، أي التعليم يجرى كما العادة. بعد عملية التعليم، ستقوم الباحثة بالاختبار البعدي، وهو يهدف إلى تدريج فعالية وسيلة الفيديو في تعليم القراءة، وتقليلها الباحثة بالوسيلة التقليدية العادة. للوضوح، تقدم الباحثة هذه الصورة،

صورة 3.1

تصميم البحث

E	O₁	X₁	O₂
K	O₃		O₄

بيان الصورة:

E: الفصل التجريبي

K: الفصل الضابط

O₁: الاختبار القبلي في الفصل التجريبي

X₁: استخدام وسيلة الفيديو

O₂: الاختبار البعدي في الفصل التجريبي

O₃: الاختبار القبلي في الفصل الضابط

O₄: الاختبار البعدي في الفصل الضابط

4. طريقة جمع البيانات

لتناول البيانات الثقة، تقوم الباحثة هذه الخطوات كما يلي:

أ. الاختبار

يهدف الاختبار إلى معرفة قدرة التلاميذ في قراءة الحروف الهجائية. حتى

تعرف الباحثة قدرة في القراءة.

ب. الملاحظة

بعد إقامة المقابلة، تقوم الباحثة بالملاحظة. المراد بالملاحظة هو ملاحظة

مباشرة إلى عملية التعليم في الميدان (الفصل). حتى تعرف الباحثة المشكلة التي

أصابت التلاميذ في تعليم اللغة العربية وكذلك تعرف العقبة التي أصابت المعلم في التعليم.

ج. دراسة الوثائق

تهدف هذه الدراسة إلى أكمال البيانات الموجودة. أقيمت الدراسة بمطالعة السلاحي وخطة تطبيق التعليم المستخدمة في المدرسة.

د. المقابلة

أقيمت المقابلة بمعلمة درس اللغة العربية. حتى تنال الباحثة منها البيانات المتعلقة بالمشكلة التي أصابت المعلمة في التعليم. أما أداة الأسئلة فهي مقدمة في الملاحق.

5. آلة البحث

لإكمال المعلومات الموجودة، تصنف الباحثة أدوات البحث نحو الاختبار لمعرفة قدرة التلاميذ في قراءة الحروف الهجائية. هناك اختبار شفهي واختبار تحريري. الاختبار التحريري هو اختبار بتقديم الأسئلة المكتوبة بالبيان، ويهدف إلى تنظر قدرة التلاميذ في استيعاب المادة. أم الاختبار الشفهي فهو اختبار مباشر فيه تسائل بين المعلم والتلاميذ، ويهدف إلى معرفة قدرتهم الحقيقية بدون التغيير والمساعدة من الآخر. تقدم الباحثة هذا الاختبار، قبل وسيلة الفيديو وبعده. ويُعمل ذلك الاختبار في الفصل التجريبي والفصل الضابط. وفائدة هذا الاختبار هي تدريب مهارة قراءة الحروف الهجائية ومقارنتها، قبل استخدام الوسيلة وبعد بالفصل التجريبي وتدريب مهارة تلاميذ الفصل الضابط الذي ما فيه استخدام الوسيلة الخاصة.

هذه خطوات تصنيف الأدوات وهي كما يلي:

- صناعة مفتاح السؤال
- صناعة السؤال
- إقامة تجربة اختبار الأدوات لمعرفة نوعية السؤال، باختبار الصدق والثبات ومستوي الصعوبة وطاقة التمييز.

جدول 3.1

مفتاح التدرج

رقم	مفتاح	نتيجة
1	الإجابة الكاملة الصحيحة	2
2	الإجابة غير الكاملة غير المناسبة	1
3	الخطأ	0

6. اختبار آلة البحث

الخطوات التي سلكتها الباحثة في اختبار الأدوات تحتوى على اختبار الصدق والثبات وطاقة التمييز ومستوى الصدق. وهذا بيان تلك الخطوات.

أ. اختبار الصدق

لتدرج صدق السؤال، تستخدم الباحثة صيغة ارتباط المعامل الضابط وهي كما يلي:

$$r_{xy} = \frac{N \sum XY - (\sum X)(\sum Y)}{\sqrt{\{N \sum X^2 - (\sum X)^2\} \{N \sum Y^2 - (\sum Y)^2\}}}$$

بيان:

X : درجة كل سؤال

Y : درجة كلية

N : مجتمع التلاميذ

r_{XY} : معامل الارتباط بين متغيرين

(أريكنتو، 1987:69)

للتفسير عن معامل الارتباط، تستخدم الباحث صيغة كما يلي

- بين 0،800 إلى 1،00 فهو عال جدا

- بين 0،600 إلى 0،800 فهو عال

- بين 0،400 إلى 0،600 فهو كاف

- بين 0،200 إلى 0،400 فهو منخفض

- بين 0،00 إلى 0،200 فهو منخفض جدا

(أريكونتو، 1987:65)

ثم الباحثة تقوم باختبار دلالي قيمة r_{xy} باستخدام صيغة سغيونو (حق)،

(2014:16)

$$r_{xy}:t_{hit} = r_{xy} \sqrt{\frac{N-2}{1-r_{xy}^2}}$$

$$t_{tab} = t_{(1-\alpha)(N-2)}$$

بيان:

r_{xy} : درجة صدق من كل سؤال

N : مجتمع التلاميذ

إذا كان $t_{hit} > t_{tab}$ فكان الوسيلة دلالية. كل التدريج، تستخدم الباحثة برامجيات *microsoft excel 2010*.

ب. اختبار الثبات

لتدريج الثبات، تستخدم الباحثة صيغة تجرونبتج ألفا كما يلي:

$$r_p = \frac{b}{b-1} \times \frac{DB_j^2 - \sum DB_i^2}{DB_j^2}$$

بيان:

r: درجة الثبات

b: عدد السؤال

DB_j^2 : تباين درجة جميع الأسئلة من كل التلميذ

DB_i^2 : تباين درجة السؤال

$\sum DB_i^2$: مجتمع تباين درجة السؤال بالنظر إلى الدرجة المعينة

(رسفيندى، 172 ص 2010)

باستخدام المعيار التالي:

جدول 3.2

تصنيفات الثبات

مستوى الثبات	r عدد
صغير	- 0,00
	0,20

منخفض	- 0,20 0,40
كاف	- 0,40 0,70
عال	- 0,70 0,90
عال جدا	- 0,90 1,00

غيلفورد (بلا سنة) في رسفيندى (189 ص 1991)

في تدرج ثبات الأداة، تستخدم الباحثة برامجيات *microsoft excel 2010*.

ج. طاقة التمييز

طاقة التمييز مستخدم للفرق بين التلاميذ الماهرين والتلاميذ الجاهلين. في

تدرجها، تستخدم الباحثة صيغة كما يلي:

$$DP = \frac{n_p - n_1}{N}$$

بيان:

DP: طاقة التمييز

n_p : مجتمع التلاميذ من 25% الماهرين، بالإجابة الصحيحة

n_1 : مجتمع التلاميذ من 25% الجاهلين، بالإجابة الصحيحة

N: عدد التلاميذ من 25%

(رسيفندى، 181 ص 2010)

هناك تصنيفات طاقة التمييز فو قول ايبيل (بلا سنة) في رسيفندى
(204 ص 1991).

جدول 3.3

تصنيفات طاقة التمييز

طاقة التمييز	التقويم لبند السؤال
40,0 فأكثر	جيد جدا
39,0- 30,0	كاف، هناك تصحيح
29,0- 20,0	منخفض، التصحيح الواجب
19,0 إلى أدنى	فبيخ، أن يُحذف هذا السؤال

في تدرّيج الطاقة، تستخدم الباحثة برامجيات *microsoft excel 2010*.

د. مستوى الصعوبة

هناك صيغة مستخدمة في تدرّيج مستوى الصعوبة في قول رسيفندى (180)

ص 2010) وهي كما يلي:

$$IK = \frac{n_p + n_1}{2N}$$

بيان الصورة:

IK: مستوى الصعوبة

n_p : مجتمع التلاميذ من 25% الماهرين، بالإجابة الصحيحة

n_1 : مجتمع التلاميذ من 25% الجاهلين، بالإجابة الصحيحة

N: عدد التلاميذ من 25%

فالباحثة تستخدم تصنيفات مستوى الصعوبة في قول سوحيرمان

(بلاسنة) (في ديوى، 24 ص 2015) كما يلي:

جدول 3.4

تصنيفات مستوى الصعوبة

التفسير	عدد المستوى
صعب جدا	IK = 0
صعب	$00,0 < IK \leq 30,0$
كاف	$00,0 < IK \leq 70,0$
سهل	$70,0 < IK < 00,1$
سهل جدا	IK = 00,1

في التدرج، تستخدم الباحثة برامجيات *microsoft excel 2010*.

7. طريقة تحليل البيانات

بعد جمع البيانات، تبدو أن الخطوة التالية هي تحويل البيانات أو تحليلها، وتحتوى على الإعداد والتحويل والتطبيق بالتناسب إلى أسلوب البحث. كما هو المعروف أن البيانات المجموعة تعنى البيانات لم تجد فيها المعانى في تقديم الصورة الواقعية عن المشكلة المبحوثة. حتى تنبغى للباحثة أن تحولها، لتتول الوضوح في الدراسة. واعلم أن بيانات هذا البحث كمية، فالباحثة تحتاج إلى التحويل الإحصائي باستخدام برامجيات SPSS 22 بمستوى الدلالي 5%.

ثم الباحثة تقوم باختبار الإحصاء إلى الفرضية المفروضة، بالنظر إلى الخطوات التالية، وهي كما يلي:

أ. اختبار تسوية البيانات

يهدف هذا الاختبار إلى معرفة هل البيانات من الفصلين لها توزيع سوي أم لا. إذا كانت البيانات لها توزيع سوي فاستمرت الباحثة إلى اختبار التجانس. وبالعكس، فقامت الباحثة باختبار الدلالي لفرق المتوسط باستخدام اختبار غير برامتري، أي صيغة اختبار منن وحتني.

ب. اختبار تجانس تباين

أقيم هذا الاختبار باختبار البيانات من الفصلين، لمعرفة هل البيانت السوية متجانسة أم لا. إذا كانت البيانات متجانسة فاستمرت الباحثة إلى اختبار الدلالي لفرق المتوسط. وبالعكس، فالباحثة تستخدم اختبار الفرضية للبيانات المقصودة.

ج. اختبار الدلالي لفرق المتوسط

هذا الاختبار يهدف إلى معرفة اختلاف بين متوسط البيانات بالدلالي أم لا. كما سبق بيانه، أن البيانات السوية والمتجانسة اختبارها بالفرضية. أما البيانات غير السوية اختبارها باستخدام صيغة من وحتني.

د. تحليل التقدم

تحليل بيانات التقدم يهدف إلى معرفة جودة تقدم مهارة قراءة الحروف الهجائية لتلاميذ الفصل التجريبي والفصل الضابط بعد تطبيق الموقف المخالف. البيانات مأخوذة من حواصل الاختبار القبلي والبعدي.

التقدم يقع في تقدم واقع بين الاختبارين. والباحثة تستخدم هذه الصيغة

$$NG = \frac{\text{skor postes} - \text{skor pretes}}{\text{skor maksimal ideal} - \text{skor pretes}}$$

في اختبار احتياف التقدم، تقوم الباحثة بالاختبار كما اختبار لفرق

المتوسط. ذكر حاكي (ناصر، 42 ص 2012) أن:

جدول 3.5

معيار التقدم

التقدم	التفسير
$g > 7,0$	عال
$3,0 < g \leq 7,0$	كاف
$g \leq 3,0$	منخفض

هناك معيار قبول الفرضية وردها وهو كما يلي:

1. إذا كانت الفرضية سوية أو أكبر من ثمان فرضية الجدول، فكانت فرضية العمل أو الفرضية البديلة (Ha) مقبولا و (Ho) مردودا.
- بالعكس، إذا كانت الفرضية أقل من ثمان فرضية الجدول، فكانت فرضية العمل مقبولا. (Ho) مردودا و (Ha) أو الفرضية البديلة